

بمشاركة 25 دولة و40 فيلما .. انطلاق فعاليات مهرجان بابل الدولي لسينما الانيميشن



40 فيلما من 25 دولة تتسابق لحصد جوائز مهرجان بابل لسينما الانيميشن الذي انطلق فعالياته اليوم الاثنين (5/4/2021) على مسرح كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل بمشاركة فنية ورسمية واجتماعية. ويتضمن المهرجان مسابقتين لافلام الانيميشن الاولى للافلام العربية والافلام الاجنبية وتكريم للمخرج فيص الياسري صاحب اطول فيلم انيميشن عراقي، وتكريم المخرج انس الموسوي صاحب ثاني اطول فيلم انيميشن، وتوقيع كتاب (نحن وافلام الانيميشن) للناقد مهدي عباس.

ويستضيف المهرجان مدارس التحريك الفرنسية والاسبانية، وتشارك فيه من الدول العربية العراق والاردن والسعودية وقطر والجزائر ومصر، ومن الدول الاجنبية تشارك الصين والتشيك والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبلجيكا والبرتغال وبريطانيا والبرازيل، وفقا للمدير الفني للمهرجان المخرج حسين العكيلي. يقول العكيلي لـ "المطلع"، ان المهرجان يهدف الى الترويج لصناعة سينا الانيميشن في العراق، وتشجيع محبي وعشاق الانيميشن على صناعة افلامهم وتقديم ابداعهم ضمن هذه المهرجانات.

من جهته، يرى المخرج السينمائي حسنين الهاني في حديث لـ "المطلع"، ان "الثقافة بشكل عام والسينما بشكل خاص تهدف الى تصحيح مسار المجتمع خصوصا بعد سنوات من المعاناة التي عاشها الشعب العراقي"، مشيرا الى ان من واجب السينما ان "توثق المعاناة التي خاضها العراقيون خصوصا في حربهم ضد الارهاب

حتى تدون التاريخ للأجيال اللاحقة".

ويعرب الهاني، وهو مدير مهرجان النهج السينمائي الدولي، عن أمله في أن تسهّد هذه المهرجانات في تحريك عجلة السينما في العراق ودفعها إلى الأمام بعد سنوات الركود والتوقف. وعن المهرجانات، يؤكد الهاني، أن المهرجانات ليس دافعها فقط أن تنتج أفلاماً للمشاهدة، بل هناك أهداف اجتماعية واقتصادية وإعلامية للمهرجانات، ونقل الصورة الحقيقية للبلد المضيف، فمن خلال فيلم ما يمكنك أن تعرف كيف يعيش شعب ما أو ماذا يأكل أو كيف يفكر وما هي عاداتهم وتراثهم وتقاليدهم. ويعتقد، أن الدولة والحكومة هي الممول الأكبر للمهرجانات وبعدها يأتي دور الشركات الكبرى والمؤسسات في أن تخصص من ميزانياتها الكبرى لدعم وتمويل المهرجانات التي تشكل الأفلام والإعلانات ورعايتها جزءاً من رسالتها.

في السياق ذاته، يرى الفنان العراقي المخضرم محمود أبو العباس، أن هذه المهرجانات وهذا الكم من الأعمال العراقية المشاركة هو بحد ذاته يدل على جرأة وشجاعة الفنانين العراقيين ولا سيما الشباب منهم في تطوير دفع عجلة السينما في العراق إلى الأمام.

ويضيف في حديث لـ "المطلع"، أننا بحاجة إلى دعم وزيادة هذه الفعاليات والمهرجان وتعميم تجربتها في العراق خصوصاً أنها لا تحتاج إلى تقنيات معقدة وكبيرة وأماكن ضخمة.

ويعرب أبو العباس عن أمله، في "أن تصل هذه المهرجانات وتقام في كل مدينة وقضاء وناحية وقرية وقصبة من قصبات العراق".

وشهد افتتاح المهرجان عرضاً مسرحياً للفنان حسين مالتوس يحاكي أفلام سينما الانيميشن، والمقرر أن تختار لجان التحكيم أفضل 3 أفلام من المسابقة العربية، و3 أفلام أجنبية لتكريمها ومنحها جوائز المهرجان.

وبحسب رئيس المهرجان الدكتور عامر المرزوك، فإن المهرجان هو "المهرجان المتخصص الأول للسينما الانيميشن في العراق الذي تنفرد به بابل دوناً بقية المدن العراقية".

ويضيف المرزوك في حديث لـ "المطلع"، أن هذه الأجواء التنافسية التي تخلقها المسابقات والمهرجانات نريد أن نعرف من خلالها أين هو موقع العراق في هذه التجربة.